نظرية الثورة في فكر ارسطو

يشدد ارسطو على نظرية التغيرات السياسية التي تهدم المجتمعات أو تصلحها .

- **ماهي دوافع قيام الثورة في فكر ارسطو ؟**

السبب الرئيس للثورة هو **النزاع بين الاوليكارشين (الاغنياء) والديمقراطين (الفقراء)** أي بسبب عدم المساواة.

وفرضيته في ذلك هي ان الديمقراطية تنشأ من العقيدة بأنه اذا تساوى الناس في حرياتهم وجب ان يتساووا في النواحي كافة.

فالاوليكارشية تنشأ عن الحقيقة الواقعة وهي ان من يفوق غيره في بعض الوجوه يطالب لنفسه بأكثر مما ينبغي له ان يطالب بحقوقه وان لم يكن خير الانواع .

- يرى ارسطو ان الحكومات الديمقراطية هي أقل عرضة للثورات من الحكومات الاوليكارشية لان احتمال نشوب الخلاف بين الاغنياء هو أمر لايمكن استبعاده.

- ان مفهوم المساواة يجب ان يعالج من منطلق الاوضاع السياسية والاقتصادية النسبية للافراد فهو نتيجة أما

- لتمتع فئة من المواطنين بمراكز سياسية متميزة لا يشابهه تمتع مماثل من الناحية الاقتصادية.
- أو تمتع فئة بمميزات اقتصادية مؤثرة دون ان يكون لها الامتياز نفسه في المجال السياسي ، فحالة عدم التطابق والتماثل تؤدي الى ترسيخ الحساسية بعدم المساواة في المجتمع وعلاجه هو القيام بالثورة لتصحيح اوضاع اولئك الذين يقدرون على القيام بها .

ان احتمال الثورة يقوم عندما تنفصل القوى السياسية عن القوى الاقتصادية

⟸ فالدولة التي بتوافق في حياتها الاقتصادية والسياسية تنعم بنظام سياسي متوازن ومستقر وعادل.

- **متى تندلع الثورة حسب معتقد ارسطو ؟**

تندلع في حالات عدم تطابق الاوضاع الاقتصادية والسياسية داخل كل طبقة في المجتمع ؛ مما يؤدي الى تشجيع الاضطرابات السياسية فلا تندلع الثورة عندما يعمل غير المتساويين بنسبة ما بينهم من فروق.

- **العوامل التي تحول دون قيام الثورة لدى ارسطو ؟**

- بث الدعاية الحكومية في تربية النشئ.
- احترام القانون.
- العدالة في القانون وفي الإدارة .
- ان يتمتع كل فرد بنصيبه.
- حسن توزيع الثروات ومراجعتها وتخصيص احتياطي دائم منها للدولة.
- التصرف السليم من الحاكم بالنسبة لزملائه وبالنسبة الى جميع المواطنين.
- تحديد مدى زمني معين للوظائف الرئاسية.

نجد ان افكار ارسطو في هذا المجال متطورة جداً وسابقة لعصره ، فهي غاية في العمق والتأثير.